أنا صاحبها ومضلها ، ولي رسلها ونسلها ، فلا تكن كأشعب ، فتتعب وتتعب

فأخذ يلدغ ويصئي ، ويتفيح ولا يستحي ، وبينا هو ينزو ويلتوي ، ويستأسد

ويستكين ، غشينا أبو زيد لابسًا جلد النمر ، وهاجمًا هجوم السيل المنهمر ، فخفت

والله أن يكون يومه كأمسه ، وبدره مثل شمسه ، فألحق بالقانطين ، وأصير

خبرًا بعد عين ، فلم أر إلا أن أذكرته العهود المنسية ، والفعلة الإمسية ٧ أشرا

وناشدته الله أوافي اليوم للتلافي ، أم لما فيه إتلافي ، فقال معاذ الله

أن أجهز على مكلومي ، أو أصل حروري بسمومي ، بل وافيتك لأخبر كنه

حالك ، وأكون يمينًا لشمالك ، فسكن عند ذلك جأشي ، وانجاب استيحاشي ٧ نسخة استيحاشي

فأطلعته طلع اللقحة ، وتبرقع صاحبي بالقحة ، فنظر إليه نظر ليث العرينة

إلى

إلى العرينة ، ثم أشرع قبله الرمح ، وأقسم بمن أنار الصبح ، لئن لم ينج منجى الذباب

ويرضى من الغنيمة بالإياب ، ليوردن سنانه وريده ، وليفجعن به وليده ووديده

فنبذ زمام الناقة وحاص ، وأفلت وله حصاص ، فقال لي أبو زيد تسلمها وتسنمها

فإنها إحدى الحسنيين ، وويل أهون من ويلين ، قال الحارث بن همام فحرت بين ٩ نسخة احد

لوم أبي زيد وشكره ، وزنة مقابلة نفعه بضره ، فكأنه نجي بذات صدري

أو تكهن بما خامر سري ، فقابلني بوجه طليق ، وأنشد بلسان ذليق

يا أخي الحامل ضيمي	دون إخواني وقومي
إن يك ساءك أمسي	فلقد سرك يومي
فاغتفر ذاك وهذا	واطرح شكري ولومي

ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1